

بينتر يشعر أنه منح جائزة نوبل بسبب معارضة الحرب في العراق



نوبل واعتقدت أنني سألت لماذا؟

وفي تفسير لقرارها، قالت لجنة نوبل ان اعمال بينتر تجسرونا على الدخول في الغرف المغلقة للاضطهاد.

وصرح الكاتب المسرحي الذي يتعافى من سقطة قبل ايام اضطرت له الادعاء هيئة الادعاء البريطانية بي بي سي انه وجد ان هذه الملاحظة مثيرة للاهتمام.

وقال: انها تعني انهم لم يمنحوني تلك الجائزة فقط لاعماله ولكن لمشاركته السياسية التي اعتقدت انها موجودة بالطبع في اعماله الى درجة كبيرة، لا يمكنك فصل احد الامرين عن الاخر.

وكان بينتر شن حملة ضد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق في آذار ٢٠٠٣ ووصف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بأنه 'احمق مغرب به' والرئيس الاميركي جورج بوش بأنه 'سفاوح'.

ميدل ايست اونلاين: يشعر الكاتب المسرحي البريطاني هارولد بينتر الذي فاز قبل نحو عشرة ايام بجائزة نوبل للاداب للعام ٢٠٠٥، بان معارضته للحرب على العراق كانت احد اسباب منحه تلك الجائزة المرموقة.

ورأت صحيفة 'التايمز' الصادرة في اليوم التالي لإعلان الجائزة ان قرار الاكاديمية السويدية منح الجائزة للكاتب المسرحي الذي كتب معظم اعماله المعروفة قبل نحو نصف قرن، جاء صفة مبظنة للولايات المتحدة.

وكشف الكاتب المسرحي الشهير '٧٥ عاما' الذي عرف بأرائه السياسية الحادة، انه لم يعلم بفوزه بالجائزة البالغة قيمتها ١٠٠٠ مليون دولار، سوى قبل عشرين دقيقة من الاعلان الرسمي عنها الخميس.

وصرح لصحيفة 'الغارديان' ان الاكاديمية اتصلت بي وقالت انني سألتني مكاتمة من رئيس لجنة

يحكم امام المحكمة الدولية لجرانم حرب، مضيفا في الواقع انتظر الحصول على ورود من توني بليز بمناسبة الحصول على الجائزة.

وقالت صحيفة 'التايمز' ان منح الجائزة لبينتر قد يكون لتكريم الرجل الذي كتب اشهر المسرحيات في اواخر الخمسينات و 'لتوجيه صفة' للولايات المتحدة.

وبينتر ابن خياط يهودي ولد في العاشر من تشرين الاول ١٩٣٠ في حي هاكني الشعبي شرق لندن والتحق لفترة وجيزة بمدرسة مسرح.

وبدأت مسيرته المسرحية مع عرض 'الغرفة' عام ١٩٥٧ تلتها على الفور 'النال الاخرق' ثم في السنة التالية 'حقل عيد الميلاد' وحقق بينتر الشهرة مع مسرحية 'الحارس' عام ١٩٦٣.

وكان بينتر في الثمانينات من اشد منتقدي الرئيس الاميركي رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية

وقال ان توقيت الجائزة يأتي وسط فوضى العنف اليومية التي تجتاح العراق.

واضاف 'اشعر الآن أكثر من اي وقت مضى بمعارضي للفساد والظلم الذي تسببت بهما الاموال التي قامت بهما ما تسمى بالديمقراطيات الغربية المحببة للحرية'. وتابع: 'انظر اليهما بازدياد يزداد يوما بعد يوم، واعني الولايات المتحدة وبريطانيا'.

واكد انه يعتقد ان بليز يجب ان

خلاصة الشعر

صباح الفس/ بغداد Sabah_alkass@yahoo.com

لحا الله صلوا كما منه وهمة

من العيش أن يلقي لبوساً ومصطعما

هذا البيت للشاعر حاتم بن عبد الله الطائي. الرجل المعروف بالكرم. هذا الرجل عرف بالكرم ومقالته فيه ونظرا لما جاءت به يده وغطت بذلك شهرته الأفاق فقد رويت عنه الاعاجيب وافتعل الرواة عنه الكثير من القصص التي تدل على سماحته وشجاعته وزوروا ودسوا عليه شعرا ربما لم يقله الرجل.

وأغلب أعراض شعره في الجود والعدل والامثال والحكم الداخلة ضمن هذا الموضوع.

ورغم انه عاش في البدايات ولم يعرف الحواضر الا ان شعره يخلو من التعقيد اللفظي المعروف عند شعراء البدايات ولما شعره سهل قريب إذ قلما يحتاج القارئ الى معجم ليتبين معنى كلمة كما عهدنا ذلك عند أصحاب المعجمات.

وقد قيل في سماحته انه عندما كان غلاما كان يخرج طعامه فإذا وجد من يواكله 'أي يأكل معه' اكل والا طرحة 'أي رماده ولم يأكل'.

ومما قيل في كرمه انه ذبح أعز ما يملك وهي فرسه إكرا ما لجارته التي إشبكت اليه من جوع أطفالها في حين ان أطفاله ناموا جوعا. وبعد أن ذبح الفرس وأشعل النار تادى في الحسى فاجتمع الناس فأتوا على الفرس وهو لم يبق منها مضعة.

لحسا بمعنى لعن، الصعاليك هم الشواذ في المجتمع، الخارجون عن العادات والتقاليد، مناه وهمة بمعنى هدفه.

ومعنى البسيت لعن الله هؤلاء الناس الذين هدفهم في الحياة المنبس والمأكلا فقط. وكأنما الحياة لباس وطعام.

وشرح بين من يفكر ببطنه وهم أغلب الناس ومن يفكر ببديه وهم المحاربون ومن يفكر برأسه وعقله وهم الحكماء او قل هم من قد سبقوا قومهم في الخلود العقلي. فقراء العقل يوجب الخلود اما الثراء المادي فقصوره الزوال. يقول الطائي:

وقد يعلم الأفتوام لو أن حدثنا

أراد فراء المال كان له وقتر

ومما قاله في تفضيل الحلم 'العقل':

تحلم عن الأدنين وأسبق وهم

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

قصة للأطفال

الثعلب مرة أخرى

قصة: زهير رسام

في زاوية حقل الجزر جلس أرنب شيخ، صفاره واحفاده يقضون الجزر أمامه، وكان يرقب الطريق حذرا ويهمس:

الجزر يا صفار.. يقوي العيون.. ويجعل البصر حديدا..

فيبتمس الصفار في وجه جدهم، ويستمررون في قضم الجزر..

وبعد فترة قصيرة، ومن بعيد سمع الأرنب الجد غناء، فالتصتبت أنثاه وتفتحت عيناه، ووقف على قدميه الخلفيتين وراح ينظر..

هو الأرنب الشيخ رأسه وهمس مع نفسه: بالتأكيد.. أنه صوت ثعلب.

كان بالفعل، ثعلب يعني ويرقص في الطريق متجهاً نحو الأرانب..

ترلا.. ترلا.. ترلا..

الدنيا سلام.. الدنيا أمان..

فافتربن يا حمام..

وأخرجن يا دجاج..

وهلم يا ارانب نلعب لعبة الاختفاء..

هيا.. هيا يا احباب.. هيا

ترلا.. ترلا.. ترلا..

قال أرنب صغير: ما هذا الغناء يا جدي؟!..

..أه.. ثعلب قادم بحيلة جديدة، هيا الى الاوكار يا صفار..

وفي الحال اختفت الارانب..

وحين مر الثعلب لم ير أحدا، تشتم المكان.. مط بوزه، وأخذ يغني ويرقص من جديد بسبعين نصف مغمضتين لعل أرنباً يظهر.. يخرج من وكرة.. ولكن فجأة توقف الثعلب امام لافتة مرسوم عليها ثعلب مسلوخ الجلد وتحتهما مكتوب بخط عريض واضح وبلون أحمر: المديفة بحاجة الى جلود ثعالب..

صرخ الثعلب رعبا، وأطلق ساقبيه للريح وضحك كما الارانب ترن في أذنيه.



هارولد بينتر

غونتر غراس 'الماتيا'، ١٩٩٨؛ جوزيه ساراماغو 'البرنغال'، ١٩٩٧؛ داريو فو 'بريطانيا'، ١٩٩٦؛ فيسلاف جيمبورسكا 'بولندا'، ١٩٩٥؛ شيموس هيني 'إيرلندا'، ١٩٩٤؛ كينزابورو أوي 'اليابان'، ١٩٩٣؛ توني موريسون 'الولايات المتحدة'، ١٩٩٢؛ ديريك و الكوت 'سانتا لوتشيا'، ١٩٩١؛ تادين غورديمر 'جنوب أفريقيا'، ١٩٩٠؛

فلاسفة العالم يحيون مئوية نيتشه: أعمال عانت التشويه وسوء الفهم

ناصر عبد الله/ بغداد

بعد أكثر من ١٠٠ عام من رحيله يعود نيتشه ليصدر فكره قائمة الأمور المثيرة للجدل وسواء كنا من أولئك الذين يحيون نيتشه او من الذين يعثرونه فإن قراءته في حد ذاتها هي فرصة لمعاشاة تجربة تحرض على الاكتشاف واعداد الاكتشاف وعلى التغيير وعلى استشراف المزيد من العناصر التي تتوافق على نحو غير مشروط. بالزمان والمكان مع ما قاله هذا الفيلسوف الذي لم يسلم لا من الحب ولا من الاتهام بشيء كالشر. تميزت الاحتفالية بمئوية الفيلسوف الالماني فريدريش نيتشه لهذا العام بحضور المثير للاهتمام للفلاسفة الذين تقاطروا من انحاء العالم على اختلاف مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية الى بلدة فيمار حيث يرفد الفيلسوف الشهير منذ رحيله سنة ١٩٠٠. ومن بين مظاهر الاحتفال كانت الكلمة التي القاها الفيلسوف الالماني المعروف 'بيتر سلويترجك' الذي كرس كتابياته للبحث في اخلاقيات الهندسة الوراثية، وكان سلويترجك قد قال بأن نيتشه هو سيد الفكر المحفوف بالخطر وهو ما سعى من خلاله الى القضاء الضوء على الاساليب الفكرية التي تمكن بواسطتها نيتشه من استشراف أمور تتعلق في وقتنا الحاضر بتكنولوجيا الجينات كما جاء في كتابه هذا تكلم زرادشت وكان عدد من الفلاسفة الالمان ومنهم 'مارتن هيدجر' و'كارل ياسبرز' ومايكل شيل قد نوهوا الى تأثرهم بنيتشه في الوقت الذي يعترف فيه عدد آخر من كبار فلاسفة القرن العشرين جاك دريدا و'البيير كامو، وميشيل فوكو باستأثرهم الشديد به. ويرى الكثير من الباحثين ان اعمال نيتشه في جعلتها قد عانت طويلا من التشويه ظلامية من الناجم عن جهل الآخرين واساءة فهمهم لها وغرورهم الذي كثيرا ما كانت تقود اليه تلك الظلامية، يناضل لاعادة التقدم وانتشار المعرفة وعلى الرغم من ان اسلوبه النثري الجميل الذي يقدم فيه تفسيراً شاعريا للحياة يبدو أكثر اغراء كما يصفه استاذ الفلسفة الشهير ولتر كاوفمان في كتابه كتابات نيتشه الأساسية، الا ان نيتشه لا يزال مستصعبا على فهم معاصريه. يقدم كاوفمان في ترجمته الرشيدة هي ميلاد نيتشه في كتاب 'كتابات نيتشه الأساسية' خمسة من اهم اعماله التي ميلاد التراجيديا وقضية فاجنر وما وراء الخير والشر وشجرة اتساب علم الاخلاق والانساني انساني جدا.

يسعى نيتشه في كتاب ما وراء الخير والشر الى تلخيص فلسفته ويتضمن الكتاب وصفا شاملا لآراءه على نحو بهيج وملئ بالحكمة لا يختلف عما يجده القارئ في هذا تكلم زرادشت كما يسعى كاوفمان في ترجمته المكونة من خمسة اجزاء لهذا الكتاب الى تقريب القارئ من فلسفة واسلوب نيتشه الذين يمكننا من مهاجمة اساس الرؤية المسيحية على نحو مدمر وعلى وجه التحديد، الجوانب المتعلقة بغلبة اخلاقيات العبودية والمشكلات التي تواجهها الفلسفة القائمة على اساس التفكير العلمي والشك في الحقائق التي تجعل الاشياء لا تحتمل التفسير بغير الشيء وجنده، وعلى الرغم مما يشتمل عليه الكتاب من ملاحظات وتعليقات قصيرة جدا على النساء ضمن مقارنة بين الرجال والنساء يصف فيها المرأة بأنها لن تملك الغزيرة الطبيعية التي تؤهلها ما يعتبره للتعامل مع الاشياء والقضايا الكبرى اذا لم تكن تمتلك القدرة على التعامل مع الاشياء الصغيرة وهو سينا لدى كل من المرأة والرجل وهو ما تعرض له الكثيرون بالهجوم. إلا أنه ما زال واحدا من اهم عوامل التغيير في الفلسفة الأوروبية المسيحية.

بالنسبة للكثيرين يعتبر ميلاد التراجيديا وقضية فاجنر أحد اعمال نيتشه التي غير فيها الى الأبد الفرضيات المتعلقة بالثقافة الإغريقية وطبيعة التراجيديا أول عمل هام يكتبه نيتشه ويظل موضوعه حيا على صعيد الجدل الفلسفي والثقافي المعاصر، وكان هذا الكاتب قد نشر للمرة الأولى في سنة ١٨٧٢ عندما كان نيتشه في الثامنة والعشرين، ويرى الكثيرون إنه قد جاء تجسيدا لنهاية العلاقة المصداقة التي ربطته بأبيه الرومي الموسيقار 'ريشارد فاجنر' غير انه وبلاشك كان قد تنظر في هذا الكتاب الى موضوعات في غاية الأهمية كالتراجيديا الإغريقية القديمة وميلادها من روح الموسيقى التي تجسدها عناصر 'كالجوقة' والأكثر من ذلك موتها على ايدي كتاب تراجيديا وفلاسفة كبار منهم يوريجديس وسقراط الذي اخضعها للطمع والمنطق. وينتهي الجدل عند صديقه فاجنر الذي قال عنه بأنه اصبح شاعرا بسبب عبقريته التمثيلية وخفة يده النغمية موسيقي لا يمكن مقارنته بموسيقيين آخرين منهم بيزيه ثم ند على اقله تلك فيما بعد وهو ما يفسره الموسيقيون مباشرة باعتناقتهم من أعراض الاضطراب العقلي الذي اصابه على اثر ما خلفه مرض الزهري من تلف في دماغ نيتشه.

يتجاوز نيتشه في كتابه 'هذا تكلم زرادشت' ما قاله الكثير من الفلاسفة التي ادعوتها الى تهميد قدرتنا وتبسط الدعوة في جوهرها جويا على السؤال الذي يطرحه الكثير من الفلاسفة الذين يشعرون بالقلق على مصيرنا نحن البشر، وهو كيف يمكن الحفاظ على الاناسا؟

في الوقت الذي كان فيه زرادشت قد سال قبل هذا بكثير سؤالا أكثر أهمية وهو كيف يمكن قهر الانسان؟ بعد الحرب العالمية الأولى تصدى عدد غير قليل من الفلاسفة على رأسهم الفيلسوف الالماني هيدجر لدراسة اعمال هؤلاء الفلاسفة الغيبين الهارفة من امثال نيتشه وكيركجور باعجاب شديد يوفق الوصف ابعد عنهم تلك الرؤية التي تميزت خلال القرن التاسع عشر بضييق الاقن وقربهم كثيرا الى ما يحدثونه من اثر كبير تجاوز حدود هذا التاريخ الى يومنا هذا، واذا كانت واحدة من المقولات الصادقة فإنها ستطيق بلاشك على كتابه الشهير شجرة اتساب علم الاخلاق، وهو كتاب يشتمل على اهم ما قاله نيتشه فيما يتعلق بنظرية علم الوراثة، وموقف نيتشه السابق لعصره، من هذه القضية وموقفه من قضايا اخرى يلخصها في كتابه شجرة اتساب علم الوراثة والاخلاق، ويأتي هذا اليوم ضمن محاولات فلاسفة اخرين على رأسهم 'سلويترجك' اعادة تفسير ما قاله نيتشه في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين ذات العلاقة بعلم الوراثة، وما احرز في هذا المجال من تقدم ووجهات نظر علم الاخلاق والجدل الذي اثاره نيتشه حول الاختي كانت تشكل اساس العقيدة المسيحية والفلسفة الغربية حتى وقت قريب 'القرن التاسع عشر'. اما اكثر اعماله تقادا دهنيا وروعة ثرية فهو كتاب 'انساني' انساني جدا وفيه تحليل دقيق لتفاصيل حياته الخاصة والعملية كتبه في ذروة انبهاره العقلي اعترافا بحبه لغيره ولحياته بتفاصيلها، كما جاء في عنوانه الفرعي، كيف يصبح المرء ما هو عليه.؟

في أربعينية المئيد البدع مني ميخائيل بتق مثنى: ليس رثاء.. بل وفاء لك أبداً

زهير بهنام بردى

إرحموا دمعاته
تسيل
دمعة لثامر ليزين رخام أركان العالم
ارفعوه
دمعة لثابت ليبعث الحياه في أشكال نصبه
دمعة لراح ليصوغ سعادة الأعراس
دمعة لرائد تلمع الألوان في اللوحات
دمعة لكوتي، ليعطر هارمونية الأصوات
دمعة لربيع ليمسح حزن الأوتار
دمعة لروبن لتمطر النوات
دمعة لأنس من مذاقها تغرد الطيور
دمعة لكادر إذاعة أشور تشكره أبدا بالشمس
دمعة لأهله جميعاً
قلادة الحب والحياء.

إمتلات بالورد والزنايق
وعيونه
بالحب والطيور
أرفعوه
اليوم عرس في السماء
من سيعزف للقطر؟
من سيعزف لأطفال النجوم؟
من سيجلب للحبيبات؟
من دكاكين السماء
ثياب الزفاف
من غير مثنى للحن الأسطوري النينيل؟
من غير مثنى أمير الموسيقى والغيثار والحياء؟
من مار يوحنا المعمدان الكنيسة وحتى المقبرة
ومروراً بمقرتالبا الدير
بكت حتى الدموع عليك

للمعجم الإذاعي في أبجديته الأولى البسيطة
كما كان لها هذا النغم المؤثر والرنين الصادح والألفة المحببة لولا أنامله التي جسدت نوات هذا الحب البركاني الأزلي، إنه مثنى الأحب إلى كل شيء في غر فتنة المتواضعة التي علقت عليها يافطة تقبول 'إذاعة أشور من نينوى' هذه التي صاغها مثنى بينايط قلبه وستظل كما همست لي تنتظر أنامله:
كنت الأول في كل شيء، لماذا نلت الأولية في الوداع الأخير؟
أرفعوه عن القبر بدلته البيضاء

عبأ هذا الرحيل

التي باتت تنمو على اتياب الوحوش.. او لغايات السرو التي وقعت العقد ببيع اشجار هاوولت هاربة.. محطات السفر تنتظر معي وانتظر محطات السفر..

في مكاتبات موسكو: تشيخوف بدون قناع



إيلاف: أناتولي كورولي ترجمة: فلاح الحمراي ظهر في مكاتبات موسكو نتائج برقيسورجامعة لندن المختص بالأدب الروسي دونالد ريفيلد الكبير 'حياة أنطون تشيخوف'. وفي تقديمه لكتاب الجديد وصفت دار نشر تيزافيسيمانيا غازيتا 'سفرة الشخصية لتشخوف بأنها مفاجأة مثيرة حقاً، وتقول: 'ينض أمانا، من المواد التي تم الصمت عليها سجل في العهد السوفياتي، ومن الرسائل العائلية المتبادلة، ومن ذكريات أقارب وزملاء وعشيقاته، وأصدقاء وأعداء الكاتب الكبير، تشخوفا اخرا مجهولاً لحد الآن'.

وحقا، فان علم الأدب السوفياتي حرص دائما على تأكيد السمة الأخلاقية لأبطاله، وعمليا فقد ظهر كبار الأدب الروسي والسوفياتي كافة

ظهر في مكاتبات موسكو نتائج برقيسورجامعة لندن المختص بالأدب الروسي دونالد ريفيلد الكبير 'حياة أنطون تشيخوف'. وفي تقديمه لكتاب الجديد وصفت دار نشر تيزافيسيمانيا غازيتا 'سفرة الشخصية لتشخوف بأنها مفاجأة مثيرة حقاً، وتقول: 'ينض أمانا، من المواد التي تم الصمت عليها سجل في العهد السوفياتي، ومن الرسائل العائلية المتبادلة، ومن ذكريات أقارب وزملاء وعشيقاته، وأصدقاء وأعداء الكاتب الكبير، تشخوفا اخرا مجهولاً لحد الآن'.

وحقا، فان علم الأدب السوفياتي حرص دائما على تأكيد السمة الأخلاقية لأبطاله، وعمليا فقد ظهر كبار الأدب الروسي والسوفياتي كافة

على صفحات المقررات المدرسية والدراسات، بسمة أخلاقية رقيقة وضمان ترقية. ويقف غوغول وتولستوي ودوستويفسكي وشولخوف أمانا كايقونات. والإستثناء الوحيد في ذلك شمل بوشكين فقط، الذي وبحكم الدماء الزنحية التي تسري في عروقه منح الحديث عن العشق الكثير في سيرته، ولكن! ولكن هذا العشق انحصر مثلا بزوجه ناتاشا. ويواصل المختصون يادب وسيرة بوشكين نفي حتى انجذاب ناتاليا نيكولايفنا زوجة بوشكين الرومانسي للبارون الفرنسي جورج دانتيس. وجرى خوض المعركة الأخيرة في هذا الميدان في ضوء صدور كتاب الباحث الإيطالي وخبير التاريخ السلافي سيرين فيتالي 'زر بوشكين' الذي نشر فيه بالكامل الرسائل المتبادلة بين دانتيس وعرايه البارون غيريك. وتكشف الرسائل بصورة لا شك فيها عن الوقت الذي تعلق فيه قلبه بدانتيس، فانها عارضت ابتزازه وبقيت مخلصاً لزوجها. الأمر الذي كتب عنه دانتيس والدموع في عينه. فما بعد ذلك؟ ان المختصين بأدب وسيرة بوشكين الروس 'البوشكينيون' وجهوا انتقادات مريرة لعمل فيتالي، وبلغت معارضة لحد ان الطبعة الأولى للكتاب صدرت في ريفال بلطيقية بينما لم يسمح ظهورها في موسكو أو بطرسبورغ. وقصارى القول،

فاته وحتى انجذاب زوجة بوشكين العذري قوبل بموقف متشدد من قبل الدوائر العلمية. وحتى في القرن الماضي كان علماء الدراسات الفيلولوجية يتندرون: أن أفضل زوجة لبوشكين كان يمكن ان يكون 'البوشكين' المختص به شيفوليف، لقد جازف البروفيسور ريفيلد بعرض تشيخوف كثير الولع بشوق النساء، أن الباحث الإنجليزي الذي أمضى سنوات عديدة في روسيا عمل بدياب في مراكز الإرشاف، وكانت النتيجة ظهور لاحة دون جوانية للكلاسيكي الروسي. وتعرف منها أن تشيخوف لم يكن كاهنا، بل بالعكس انه كان مولعا بالنساء، وكتب لأشقائه واصدقائه بصراحة عن ذلك، واصفا شريكاته 'بالكباب' و'الغيبات' وحتى تفوس الذرة'. وتجرا ريفيلد بحث مسألة، ان كان طفل زوجة تشيخوف الممثلة أولغا كنيبر التي لم تر النور، ثمة حسب عائلي أم خيانة زوجية سرية؟

أن داب البروفيسور يستحق التقدير، فقد ساق في المجال العلمي عددا غيرا من التفاصيل الصغيرة، عين حقائق وجزيئات غير معروفة سابقة. ومع ذلك فقد ذكرت حين صصفت العمل الكبير حكاية البعوضة الهالكة، التي وصلتنا عن حياة ليف تولستوي. فذات مرة قضى تولستوي وهو ينتزه في ظلية في بيته في 'ياسنيا بولاتا' مع صحفى أميركي، تلقانيا على بعوضة حطت على جيبيته. وتساءل الصحفى من الكلاسيكي الروسي أين إن نظرتك عن عدم مقاومة الشر،

وجعل سؤال الصحفى الأمريكى تولستوي يحمر وابتعد عنه مرتبكا ولم يرد عليه. وفي المساء لم يظهر تولستوي للعشاء، ولم يظهر صباحا لتناول الفطور وشرع الأمريكى بإعداد حقائبه، وبقته دخل عليه الكاتب الكبير وصرخ به، بما كان يفكر به بالم خلال تلك الساعات: لا يجوز العيش بالجزيئات!

أن علامة تعجب تولستوي الكبير تسحب على عمل البروفيسور ريفيلد، فان منات الجزئيات والتفاصيل تحلق فوق رأس تشيخوف مثل البعوض، ولم يبق في شخصية تشيخوف أي مكان حسي. ومن وجهة نظري فان الكاتب، فقد في غرة حماس البحث، شعور الاعتدال. ويمكن ايضا التعاطف مع كافة التسم اللواتي تركز عليهن اهتمام البروفيسور الذي غالبا ما يتحدث بلغة باتولوجي أكثر منه عالم أدب.



المثنى في الأصل مثنى بتق

لم يكن الفنان الراحل مثنى ميخائيل بتق مبدعا في فنه فقط، ولكن إبداعه تجسد في محبته المفعمة بالصدق والإيثار والتناغم وفي طريقة إختياره لمفردات وقته وتصرفه بالحب والكلمات والحياء، إنه الحياة بكاملها، حتى المفردات الأولى



هذا هو المثنى بتق